

القدس الأبهى هذا لوح نزل بالحق ليقرب...

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (98)، 153 بديع، صفحه
342 - 341

القدس الابهى

هذا لوح نزل بالحق ليقرب الناس الى الله العزيز الحكيم ان الذين اقبلوا اذا تسلل عليهم آيات ربهم يطيرن من الشوق اوئشك اهل البهاء في لوح حفيظ تقربوا الى الله بقلوبكم هذا هو المقصود قد اتى في يوم الدين فلما اظهروا من سرنا الاعظم سرا بالحجة و البرهان انصعق البيانيون على تراب الوهم كذلك قضى الامر من لدن عليم خبير وقاموا علينا ملاً الفرقان بالطغيان الى ان ادخلونا في السجن الاعظم اذا نحن تحت سيف المشركين نشكر الله في ذلك و يدعوا العباد الى الله العليم الحكيم ان البلاء قيص البهاء لو اتيتم من العارفين لما كان في سبيل ربى انه اكليل رأسى لو اتيتم من الموقنين يا ليت كنت حاضرا لدى العرش اذ اشرقنا من افق السر بسلطان مبين و حين اخراجنا من المدينة التي كنا فيها بظلم عظيم و رأيت قدرة الله بعينك و سمعت آياته باذنك وفي تلك الايام نزلت الآيات جهرة بين ملاً الانشآء ان ربك هو المقتدر القدير و من الناس من اخذه اشراق الوحي و انصعق و كان من الحالكين و منهم من اخذه جذب الجبار و اصعده الى مقام كريم الى ان وردنا شاطئ البحر حضر بين يدينا احد من رؤسآء العسكرية اذا نطق لسان القدم و اخبره بما يظهر من بعد من لدن عليم خبير قد انقلب حاله كاد ان يبكي تلقآء الوجه كذلك قضى الامر من لدن ربک العزيز الحميد ان اثبتت في امر موليك على شأن لا يزال خطوات المعرضين و اذكره في ايامك انه مع عباده الذاكرين والحمد لله رب العالمين

